نفسه جيشه وتدبيره النصر — والحاظه الظبا والعوالي
وله في جماجم المال ضرب   وقعه في جماجم الابطال
فهم لانفائه الدهر في يوم نزال وليس يوم نزال
رجل طينه من العنبر الورد   وطين العباد من صلصال
فبقيات طينه لاقت الما   فصارت عذوبة في الزلال
وبقايا وقاره عافت الناس   فصارت زكانة في الجبال
لست ممن يغره حبك السلم   وان ترى شهود القتال
ذاك شي كفاه عيش   شانيك ذليلا وقلة الاشكال
واغتفار لو غير السخط منه   جعلت هامهم نعال النعال
لجياد يدخلن في الحرب اعرا   ويخرجن من دم في جلال
واستعار الحديد لونا والقى   لونه في ذوائب الاطفال
انت طورا امر من ناقع السم   وطورا احلى من السلسال
انما الناس حيث انت وما الناس   بناس في موضع منك خال

ودخلت يوما على ابي علي

وهارون بن عبد العزيز الاوارجي الكاتب فقال له ابو علي وددنا انك
كنت معنا يا ابا الطيب اليوم فقال له ولم قال ركبنا ومعنا كلب لابن
مالك فطردنا به وحده ظبيا ولم يكن صقر فاستحسنت صيده
اياه فقال ابو الطيب انا قليل الرغبة في مثل هذا قال ابو علي انما
اشتهيت ان تراه فتستحسنه فتقول فيه فقال ابو الطيب انا
افعل تفعل قال له فاحب منك ذلك وتحدث ابو علي ثم قال انجب انه

ما وعدتني

ما وعدتني فقال قد احفيت السؤال انحب ان يكونه ذلك الساعة
قال ابو علي ايمكن مثل هذا قال نعم وقد حكمتك في الوزنه وحرف
الروى فقال ابو علي بل الامر لك فيهما فاخذ ابو الطيب درجا
واخذ ابو علي درجا يكتب فيه كتابا الى ان ات فقطع عليه ابو الطيب
الكتاب الذي كان يكتبه   وانشده

ومنزل ليس لنا بمنزل   ولا لغير الغاديات الهطل
ندي الخزامى ذفر القرنفل   محلل ملوحش لم يحلل
عن الفيه مرعى مغزل   محيي النفس بعيد المؤتل
كانه مضمخ بصندل   معترضا بمثل قرن الايل
اغناه حسن الجيد عن لبس الحلي   وعادة العري عن التفضل
يحول بين الكلب والتامل   فحل كلابي وثاب الاحبل
عن اشدق مسوجر مسلسل   اقب ساط شرس شمردل
منها اذا يثغ له لا يغزل   موجد الفقره رخو المفصل
له اذا ادبر لحظ المقبل   يعدو اذا احزن عدو المسهل
اذا تلا جاء المدى وقد تلي   يقعي جلوس البدوي المصطلي
باربع مجدولة لم تجدل   فتل الايادي رابذات الارجل
اثارها امثالها في الجندل   يكاد في الوثب من التفتل
يجمع بين متنه والكلكل   وبين اعلاه وبين الاسفل
شبيه وسمي الحضار بالولي   كانه مضبر من جرول
موثق على رماح ذبل   ذي ذنب اجرد غير اعزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)